

میلغا وه

دوجولدا بتارم یی ف ملعلا لزنتا تیفیک

۲۳ قرضاحملا - یی رصبلا ن اوذع تیدد حرش

اهاقلاً

ی نار هظلا یی نیسحلا ن سحم دمحم دیسلا ج احلا الله آیا
هرسد الله س دق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم همللاب ذوعاً
 ميجرلا ن محرلا همللا مسب
 نيماعلا بر همللا دمحا
 نيلسرما فرشأ يء ماسلاو ةلاصلاو
 نيماعلا بر لوسرو
 نيرهاظلا نيببطلا هلا يءعو دمحم ي فطصملا مساقلا ي با
 نيعمجا مهنادعا يء ةنعللاو

يرهاظلا روناب ملعلا رونهيبشت

كرابت الله ديرين نم بالقي فحقير رونه وه امنا ، ماعتلاب ملعلا س يء الله دبع ابا اي : ل اقف
 ملعلا بلطاو ةيدوبعلا ةقيقد كسفن ي فءلاوا بلطاف ملعلا تدرأ ن باف ، هيدهي نأ ي لاعتو
 كمهفيا الله مهفتساو هلامعتساب

ملعلا نأ بر و صنتنأ ي غبني لا مئاب ي رصبلا ن اونعلا ماسلا هيلع قداصلا ماملإا لوقي
 ةرابع ملعلا لب ، ةيرهاظلا مولعلا ي فحئاتنلا ضعب ي ل لوصولا وأ تاظوفحملا ن ةرابع
 وه ملعلا ي نعم ي رخأ ةرابعو ملعلا وه اذه ، هتياده ديرين نم بالقي ف الله هلعج رونه
 قلطيم اذامل وه ةلوقم ي أن مو ههوهفو هام ، عقاو لا وهام ي رنأ انيلعو ، عقاو لا فاشكنا
 صوصخ وه ملعلا نأ ربتعا لب ، مولعلا هذو يء ملعلا مسا ماسلا هيلع قداصلا ماملإا
 اذه نأ ربتعنو ، ةيرهاظلا ةعمللا وه رونلا نم قداصلا ماملإا دارم نأ بر و صنتن حذ ! ؟ رونلا
 مئأ ي نعي اذنه بلقي ف رونه ن اسنلال صد اذ مئاب ر و صنتنو ، س وسحملاب ل وقعمللا هيبشت
 يءعرونلا قلاطي يءل باماملإا دارم اذه س يءلا ك ! س حلا ملاءي فوهامك ؛ ءايض هلال صد
 ل خدتا مدنعا مهبم هنو ك مدعو هسفنأ رهاظن وكي مئأ ببسب وه امنا ي رهاظلا رونلا اذه
 س و دتف و سفا صخشن و سمدك انهن اكن باف ؛ كيدلا لا وهجم ءي شل كن وكي لا يء فرغلا هذو
 ةدوجوملا قئاقلان لآ ؟ اذامل ، مهذحأ مدطصتو اضر لآ يء طقت دقوا ، كاذو اذه يء
 رجد دجويو ن اسنلا فرغلا هذو يء دجوي مئاب ملعتلاف ، ءيفخمو ك ءلوهجم ءفرغلا هذو يء
 ءي شل ك حبصيح ابصملا لغشتا مدنعو ، كلال وهجم ءي شل كل ب ؟ ديدحو بشخو ءناز خو
 تاوذنم دوجوملا نيبو ، هريغو ن اسنلا نيب زيمتلا ك تعاطتساب حبصيح ، كلاً احضاو
 دجوي مئأ امبو ، حابصملا تلغشا كئأ وه كذي فببساو ، تادامجلا نم هريغن يبو حاور لآ
 ءيجر اخلا قئاقلان كيدلا تصخششت دقرون

ملاظلا في هيلع فرعتلا دعب ليفلا فصوة تصق

ليفب أموي عي جثيد بانلا وماهر كذي ذلا ليفلا تصقن ور ضحتسين او خلا ان أبك شلا
انهدل ليفلا لاقف، هليذ س سحتف هليذ ع هدي مهدحاً عضوف، ملظمن ناكم في عضو دنهلا نم
عضو رخا، لكشلا انهدل ليفلا لاقف هجر ع هدي عضو رخا، تناوطسا لكشب؛ لكشلا
ل ليفلا وه فيك مهليل قو او جر خامدنعو... اذكهو لكشلا انهدل ليفلا لاقف هموطرخي ع هدي
انامل. هسملين اكامب هقر عي مهنم لك؛ رخا ان عفتخمل كشبيل ليفلا نيبم مهنم دحاو ل كراصد
فيراعتلا نوكتفوسفر وندجوي لا هئا امبو، رونك انهن كيم. هئا؟ عفتخم فيراعتلا تناك
عفتخم.

نمرارسات سجن من ورد زو* نمراريدش دوخن ظراس كره

[تيلخادلا يرارسا ع هدي فقيم نكلو، في ناقصاً نمرارصدق هئا ن ظي ص خشل ك]

مهنم لكف عفتخم ماهفلاً ن امبو، وه هراظمن نم روملاً ع ل رظني ص خشل ك
لاعف دو جو مو ه امك ع قاو لا ضرعي هئا لا، فالتخم لكشب ع قاو لا ضرعي

رونلا وه ع قاو لا ع ل يبسا

؟ ع قاو لا ع ل يبسا ل صوي ذلا قيرطلا وه ام، انسح
نم قحلا صيخشتلا كلام ه نوكين او، رون اسنلا نوكين او وه ع قاو لا ل صوملا قيرطلا
ربنملا ع لتعيلاف، روملاً هيلع هبتشتن ل ف كاذ هيدل ناك ن اف. رونلا وه كلاملا كاذو، ل طابلا
ص خشدقن وكي [رون هيدل ذلا] هئا؛ هلاقام ع ل مدنين يتنسدعبو، رمأبم لكتيو لاثمن يتنسل
في ذلا امنيب. بصيخشت ف لاخي ع ل معي لا ن يعمل كشب رملأ ص خشين مو، لولأ ان مرملاً
في شما تنك دقلاً ابجعل وقيف، دودسم قيرط ع ل لصين او ع ل شميو في شميد، رون هيدل سيل
رون هيدل ن كيم. هئا؟ انامل!؟ تاونسلا هذهل لاخي هيل ع ل عسا تنكي ذلا امف، ن ينسدر شع هدملا
فلتاً هئا ع ل ارف، دودسم قيرط ع ل ل صون او ع ل، ع ل ده ريغ ع ل شميد نكو، لولأ ان م
في ذلا نكل ان اسنلا رمعن مت بهذت اونسدر شعلا و اتاونس عبر ل او ان اتنسلان اتاهف، هرمع
دادحلا ديسلا فرعي، لاثم دادحلا ديسلا ع ل ل صو اذاف. ب هذيل ب؛ اثبع في شميد لاف، رون هيدل
اذهن أب فرعي، في ثاباطلا عملا ع ل ل صو اذاف، رون هيدل هئا؛ عظحل و ان م
قحلا هنازيم موقة، قحلا ساسا ع ل رودي هنازيمو، قحلا لجر لجرلا

¹ ثلاتلا رتفدلا، في ونعم في ونثم.

ىرخلأا نونفلاو مولعلا رئاس اذكو ،عانبلا ملعو ةسدنهللو ءايميكلاو تاياضايرلاو
رخلأا ملعلا هديفيي ذللا ريغأر ما ديفي اهنم لآكن اذ ،ملعلا اذهي فة دوجوملا

مولعلا في ءافج ب هذيفي ذللا دبزلنا ايب

عيمجن ييقرفلا يرهاظلا بناجلا في فف ،ي ملعر خأ بناجو يرهاظ بناج انيدل دجوي
ق قحتي رن حنو ،ءاودلا فصو مئضرملا صيخشت هتيلو ؤسم بطلا ملعذا ؛مولعلا هذو
صرقه لفصوي دحلأا س أرمع جول صد اذاف ،تبرجتلا بك لذت بتدقو ،جر اخلا في فرملا اذو
ىل اقبسنا ب اذكو ،ي نلاظلا ءاودلا هلفصوي لآثم بلق عجو هلف صد اذو ،ن سحتيفن كسم
ةحص تبرجتلا تبتأ دقو ،تجيتنلا ىل لعل صحيو ءاودلا هلفصوي رخلأا ضارملا ا رئاس
ن ائيد ؛هقلا كاذكو .اذكو ءايميكلاو تاياضايرلا ملعو .تبرجتلا ىل لعل بطلا ءانبذ ،كاذ

وأل لاد اذو ،كاذ ل عفتلاو ،اذهل عفا بل وقيف ؛ن يفلكملا ل عفا ن ايب ن عل وؤسما وه هقلا

ي تلامي هو ،ن وكلاو دوجولا تفرعن عتلو وؤسما في هتفسلفلاو .موركمو ا بحتسم كاذ ،مارح

م اقليصلا في هتيهاملا ل هو ؟ لا م اعقاو وهل هملعلا في هارن ان اى لعل تباجلاب ى نعت
ق لاخلا نم ي داملا ق ولخما رصيفيكو ؟ ق لاخلا ق ولخما نيب ءقلاعا في هامو ؟ دوجولا
هذه ل ائما ى لعل تباجلاب تينعملا في هتفسلفلا ؟ ي داملاو درجملا نيب ءقلاعا في هامو ؟ درجملا
أمأف { ي هروملا هذو بهب ءصاخ رومأ ى لعل تباجلاب موقم ملع ل كفت لا اكشلاو لئاسما

.} ءافج ب هذيفي ذبزلنا

ناسنلا دنع مدعي ا رصم وه ى لاعت الله

س يلا نأ انصرف اذاف ؟ كاذك س يلا ،ناسنلا ى لعل مولعلا هذو ل زنا ي ذللا وه ى لاعت الله
ي ذللا جسملا طير شال ثمن وكيسه ارقتم ل كفا ؟ ملع ى لعل صحتن ا كنكميل هف ءظفاد كيدل
م ل كذا ك نكل ،حابصلا ى لعل ليللا نم ارقتم ؟ امامت كنهذ نم ى حميفوس ،ل يجستلا دعب ى حميد
ى رت حابصلا في فظقيتست امدنع كل سر دلا ى لعل ءاسملا ى لعل حابصلا نم ب هذتو ا ،ائيش ارقتم
نم تيملاع تبترم ى لعل ل صين ا ناسنلا نكمي لاف ميلعو .اذكو ،كنهذ في فعي شق بيد م ائنا

نودب اذكو ،ن هذا ءد نودب اذكو ،دادعتسا نود نم كاذ نمكمي لا اذكو ،ءظفاد نود
عناوم هيدل ن اكن كلو ي لعا دادعتساو ءديج ءظفاد صخشى دل ن اكن اذ .تيجر اخلا تاناكمل ا

ل كذا نمكمي لا ؟ ائيش م لعين ا نكميل هف ،مئاد س ارمعجو و ا بلق عجو هيدل ن وكين ا ك ؛تيجر اخ

تئج نيا نم ؟ كذنع نم اهبت تيتا ل ه ؟ ءظفاحلا كاطعا ي ذللا نم ؟ نم ديد روملا هذو
ى لعل صتن ل دادعتسا كيدل ن ا ك امهف ؟ تيجر اخلا عناوملا كذنع عفر ي ذللا نم ؟ دادعتسلا ا ب
امك . تار دن نم كيدل ن ا ك امهم ،انيسن با ءظفاحك ا دج قيو ءظفاد كيدل ن ا ك ولى تد ،عي ش
لازي لاو كانه ن ا ك دقف . متحص مدع و ا متحص ن عرظنا ضغ عم ،مهضعب ن عل قني
نكمي لا ،ي ضنقم كانه ن وكيو عناوملا عفترت م ا مفي .ي عيبط ريغ دادعتسا مهيدل ص اخشا

باتك هيدن كيد ملن كل، تاداعتسلا معيمج هيدن اكا ولي تحف. عي شدي ليل وصولا ناسنلا
 لصحتي تلا تلاكشلا ان عهلاسيد ذاتسا هيدن كيد ملو، اهيف دثافلاف، هيف ارقيو هيلع مجري
 ادبملا ريغن من اسنلا تاقيفوتلا هذت تال ه؟ فورظلاو طورشلا هذت تان يا ن م هيدل
 {عام عامسلا نمل زنا} وه اذه؟ لعلا الاملاو لولا

ادج ليلق بطلا مدع ن من اسنلا هيلع لصوت ام

يذلا رادقملا اعبط، تبرجتلاب متجيتت تبثا دقو، هيفكشلا ح يحصو قد بطلا مدع
 ..هيلع اولصو امم تارملا ن بيلا مبر تكأ هيلع اولصيد ملامف لاو، هيلع اولصو
 دقتعا: هذت لقي فشتسملا في هيلع الله ن او ضر تملاعلا موحر ملا تممذي في قرم تنك
 لصيد مل يبي لاقف، ن اسنلا دوجو تايحقاو ن فللا بادحاو لي لصيد ملام بطلا مدع ن اذ
 نو يلملاب دحاو لي

كان المرحوم الأنصاري يذهب أيام الجمعة إلى خارج همدان مع بعض رفاقه، ويبقون
 إلى العصر ثم يعودون.. لا بد أن من الإخوة الحاضرين الذين يعلمون ذلك فقط الحاج قاسم،
 أليس كذلك؟ أتذكر ذلك، لا بد أنك كنت معهم في ذلك.. إذن هو كبير نادون مجاملة [ضحك]..
 والحاصل أنه كان يذهب ثم يرجع عصرًا.. رحم الله المرحوم بيات رحمة الله عليه، الذي كان
 من الأصدقاء القديمين والملازمين للمرحوم الشيخ الأنصاري؛ حيث منحه الله التوفيق
 وشملته العناية، والحمد لله فقد انتقل من هذا العالم بيد مليئة.. قال يوماً للمرحوم الوالد، وكنت
 جالساً أستمع إليهم: كنا راجعين مع المرحوم الأنصاري، فمررنا بقرب مجرى ماء غزير،
 وكان بالقرب منه أعشاب من تلك الأعشاب التي تأكلها الأغنام والتي تنبت بالقرب من الماء،
 فأشار إليها وقال هل ترى هذه الأعشاب؟ هذا النوع من الأعشاب هو علاج لسبعين مرض
 ليس له علاج فعلاً، لكن المصلحة الإلهية اقتضت أن لا يطلع عليه الناس الآن؛ فإن ذلك
 سيجعل عزرائيل بدون عمل [ضحك]. إذا كان الجميع يعلم بفائدة هذه الأعشاب فسوف
 تطول أعمار الناس أربعة آلاف سنة أو خمسة آلاف أو عشرة آلاف سنة، وعليه فماذا سيفعل
 عزرائيل؟ فسوف يبقى يصفق يده على الأخرى، يقال بأنه لا بد من إيجاد فرص عمل، والله
 تعالى يجعل فرص عمل لملائكته أيضاً، ويجعل لهم شغلاً حتى يعطيهم أجورهم [ضحك].
 س يلفه خمسة ثمان مبر أو فلأشاع دقملا سلا هيلع ن امزلا بحاصم املا ان ابل اقي ام نيد انذ
 في فافعضي ري ام دنعف؛ لئاسملا هذم مامتب ملعي، روملا هذم ملعي وه ل ب، لاك، قز جمع اذه
 جرخيو، تهيلاو قوقل امع لي ل جاتحيلاف، رخا عي شدي ل جاتحيل لا، عي شلا اذهل كأي مسفند
 لعفين اهل ب، تيعيبطلا نيناوقلا ن ع اساساً جرخي لا هنا لا، اعبط. تيعيبطلا نيناوقلا ن ع
 نكل.. حونرمع انرمعلا نمم تاملاب دحاو ملعدانك ولو، ي داعو طيسب رملأ اذه نكل، كذا
 تكلاملال غنشين أو، اولحريو ضر ل لا لي ل اوتأين أمهيلة، نوبهذيو سانلا ي تآين أي غبني

ولو [كحض] تيقوقه زهلا لعجيد مله قلزل لابل رومأملأ كلاملا؟ يزيزع ايملا كلا اذهام -

تبهذا لايلقاهاوق

ىلإ هجوت، نبتلاوش قلا ىلإ هجوت، ذاذرلا ىلإ هجوت، دبزلأ ىلإ هجوتلا نملك اذه
ي ه؟ تاعاقلا هذهي هامن كل، كانهو انه ىلإ اهتكر حدنع قرييكو دببت تاعاقلا، تاعاقلا
. {بهديف دبزلأ أمأف} اذه، لحمضتى تحكوشدس ملاتن أى فكيد، ءاو هن ع قرايع

ال مع لابل انه س لجد ملن حذ [ببيطلا لوقيا]

كسفن جلعو ءلاتبلا اذه ى قلف، ك لذكرو ملأ ان اكن إلف [مل لاقيا]

هجلأع ي فاعراب ناك ي ذلأ ضرملأ بهتومو انيسن با تصق

ن م ضرملأ صخشين اكنأبل اقي، بطلا يفةغبان اكو، ببيط مظعأ انيسن باربتعي
صخشين أهنكمي طيخلا وهس ملاو ضرير ملا ديب طيخل صوتم اذا ىلأ ىلأ، بلقلا ضرير
لابس يلا نكل، تغلابمو اقرار غل قلنا اذه نوكي امبر معذ! طيخلا ىلأ ضرير ملا ريثأ تب ضرير ملا
مهأبل قذ دقف؛ كذا يفة هذعل اقي امه حص فرعأ لان كل! مسدح ي فادجأ ايوقن اكدقف، ببسد
طوبرم ىلأ هفرط مو طعأو طيخب اهو طبرو قراتسد فلخ اهو عضوو نطق اورضأ
محللا نمامار غن وسمخو نمام ضرير ملا اذه ءاود مهال اقف به ضرير ملا صيخشت ديرير ضرير ملا
1 ن يترأف عم [ضحك].. هكذا ينقل عنه، لكن على كل حال لم يكن بلا سبب. ومن أكثر

الأمراض التي كان ابن سينا ماهراً فيها هو علاج القولنج وهو مرض يصيب المعدة ويؤدي
إلى انسداد الأمعاء، وفي هذه الأيام يعمل لها عملية حتى لا تنسد الأمعاء، فقد كان بارعاً في
دواء هذا المرض، واتفاقاً ابتلاه الله بهذا المرض وبعد أسبوع مات بسببه **دبزلأ أمأف** اذه.

اذهبك انيلتبا دقلا! لصفقت؟ ضرير ملا اذه جلعأ انا لوقت تنكي ذلأ تنأ تسلأ، {ءافج ب هذيف

؟ انيشن كتم روملا هذهن أن لا متكر دأل ه؟ ءاقفن اكن انيسن بان أن لا اتملعل ه! ضرير ملا

ي هلا ا مكللا ءاج اذاف؛ ءاودلا ل طبع اضاقلأ لزن اذا؛ بهذلاً؟ مسفن ي وادين أ عطتسيه مل اذامل

! اذه وه ضرير ملا اذه ءاود اتر كذتن لآ هأ؛ بل وقتن اسنلا توميد مدنعن كلو! ءى شى قبيلا ف

؟ هتومل بقك لذر كذتم اذامل انسد

ن اكن مى تأناب ملعتن أ كيلعف {س أنلا ع قني أم} اماو، {ءافج ب هذيف دبزلأ أمأف} اذه

وهي قبيل ذلأ، تبهذ اهلك قردقلا هذمو ملعلا اذه، انيين لآ دوجو مل سيل ي ذلأ اذهف ا رآ

1 ١٨٤ ص ٢، ج (ي سراق) انيسن با همان شج -

2 ١٣ ص، تينا حورلا انيسن با تا برجم -

ام { وهنمن وكي يذلا كاذ . {س أنلا عُفْنِيْ ام} ي هو ؛ فيضقلا هذه فآلخت ناكي تلا تفر عملا
 وَ تِ اوامسلا في فَيَّيَا نَم نِّيَاك وَ } ؛ ربتعين أ ديرين مل ي قبيد ، ي قبيد يذلا وه {س أنلا عُفْنِيْ
 ، هر ما ي هتناو ن فديو ب هذ انيسن بافا لاو ، {ن وُضِرْعُم اِهْدَعُم ه وَ اِهْيَلَع ن وُرْمِيْ ضِرْ لَأ
 . هتومب ي هتنا هعمن اكم لعل كو

مار غة نامثلاثن زو وب اتكلا اذ هت عفر اذاف ، قر دقلا وه عاملا { عامِ عامسلا ن مل زَنَأ }
 ، { عامِ عامسلا ن مل زَنَأ } هذه ، قر دق هذيف ، ي عقاو رما وهل ب لا ايخس يلا اذ هف ، وليك ف صنو أ
 وه اذ هو ، دبزلا وه اذ هذ ! قر دقلا هذ ه ي دلا نا ؛ لوقا ن أ ي ه ا هيف دبزلا ؟ فيضقلا هذ ه ي ف دبزلا ن ي أ
 اذ هو ، دبزلا وه ب اتكلا عفر أن أ عيطتسأ يذلا انا ي لوقف انا ي ل قر دقلا هذ ه تبسذوه ، تاعا عقلا
 نزو عفرين أ هنا ك ما يد ن اكي يذلا لجرلا اذ ه مسج ي ل ا ه موثر ج ي تَأْتِ لاثم . ب هذين أ دب لا
 ن ياف . {عَأْفَجُبْ هُدْيَف} وه اذ ه ، ه هجون عة تبا بذ ع فديو هديع ففر ن عاز جاع ه لعجتو غ لك عة نامثلاث
 ه موثر ج ب تبهذ دقلا ؟ تبهذ ن ي أ ؟ غ لك عة نامثلاث ا ه ب عفر ت ن أ عيطتست ت نكي تلا قر دقلا كالت
 هذ ه ، تار ملا فلا تائم اهر بكي رهجم تحت ا هعضت ن أ دعب لا ا ي رت لا أ دج قريغص
 ضر لا ا ي ل عر بيكلا مسجلا اذ ه ي قلته قريغصلا ه موثر جلا

هتوم دنع ايدحوتلا ماسلا هيلع ي ل ع ماملا قرظن

اورظناو اولاعتس انلا ا هيا ؛ س انلال ا ق ماسلا هيلع ن ينمو ملا ريمأ قافولا ترضد ا مدنع
 ملو ، عار فصة ععطب هسار او بصد دقاونا ك . ا ز جاع راصد فيك ، ربيخ ب ا ب ع لقي ذلا ي ل ع ي ل ا
 فيسلا ممد دقن ا ك م جل من ب ا ن لا ا ك ر ا ب م ا ه هجو م ا تبصعلا ا ر ا ر فصا دشأ ا م هيا فرعين كي
 دعيم ل ي ل ع اذ ه ! هديع ففر ي ل ع ا ر داقن كي م ل ثي ح ب ماملا مسج ي ف م سلا ي رسو ه ب ه بر ضي ذلا
 ، اسر د س انلا ي طعين ا ك هتافو ن ي ح ا ! قخر خب ه نيب ج ق ر ع ن و ح س م ي ا و ن ا ك ف ، هديع ففر ي ل ع ا ر داق
 عضو ي ا ب ه ي ل ا اورظنا . هديع قانلا ل ي ص ف ل محين اكي يذلا - دو دب ع ن ب ورم ع ح ر ط ي ذلا ك اذ
 لا د ي حوتلا ن لا ؟ انا م ا ! م ك س ف ن ا ي ل ع م ت ن ا او هبتناف ، ماملا اناو ي ل ر م لا ا اذ ه ل ص د ق ب ل و ق ي . وه
 س مشلا ي ل ا ريشي يذلا ن ينمو ملا ريمأ اذ ه اورظنا ؛ ل و ق ي ل ل ه ا ف ! ماملا ا ر ي غ ن م ا م ا م ا فرعي
 وه ي م ل ع ؛ س انلا رئاسل ثم انا ؛ ل و ق ي ن ينمو ملا ريمأ . هنمن حذ ه ا ر نامو هو ، دبز ه ي د ل ، دو ع ت ف
 ن م م ا ن ا ف ، انا ي ل ا اورظنت ن ا م ت د ر ا ا ذ ا ف ، هتايد ي ه ي تا ي ح و م ت ر د ق ي ه ي ت ر د ق و ، الله م ل ع
 ي ل ا ريشين اكي يذلا ن ينمو ملا ريمأ س فذ ان فد ا سة ع ا س د ع ب و ، م ك ن ع ل ح ا ر ا ن ا ، {عَأْفَجُبْ هُدْيَف}
 انيدلس ي ل ، تباثر خا ن ينمو ملا ريمأ ك ا ن ه ن ا ك ن ك ل ا ؛ ي هتناو بار تلا تحت ن فد ا هديع ي ف س مشلا
 ريمأ دنع ن ا ك س انلا ع فني ا م ن ا ي نعي ، {ضِرْ لَأ ي فُتْ كَمِيْفَسْ اَنَلَا عُفْنِيْ ا م ا م ا } ك ل ذ و ، ن حذ

لوقيف، ربيخ باب علقن يد هيللا تبسنا ب رملأا قرفيلا اذلا اكلذ انيدلس يلفن حذامأ، نينمؤملا
 عززي؛ ل اعفلأا عيمجد موقيد ب لغتي ذلا وه؛ ل وقيد، ء ادعلاأا ل ع ب لغتين يحو، معلق ي ذلا وه
 ! تلغفي ذلا انا؛ ل وقتفن حذامأ ! لغفي ذلا وه؛ ل وقيو ت اونقلا ق شيو ر ابلأا ر فحيو ليخنا

ن يفص برد في ةيفنحلا ن ب دمحم هنبلا ل ع ماملأا ةيصو

ن إف! **"كتمجد الله رعا، كذجانى ل ع ض ع"**: ةيفنحلا ن ب دمحم هنبلا ماسلا هيلع ل اقا
 متعضو متر عال ب، س أ ر كيدلس يلا مأكول ماعت، ء ادعلاأا ل ع موجهلا ذعأا يوقك لعجيك اذ
 برحلا ماملأا هنبلا اهملعين أ ماملأا دار أ تبير حن ونف اهلك هذها!؟ فاختامم اذ دعبو، الله ذع
 طغضيو رخأا ي تأيم م، هلز نمي ف أسلا ج ص خشلا ن وكيثيد؛ ةسيسذأا بر د تر اصدقن ل أا
 ءاسنو رابكول افطأا ن م؛ اهمين م باهديبو ةقطنملا ك لتي ف طقسبو خور اصدق ل طنيفر ز ل ع
 هلباقم فقتو ةيقدنبل محيو هو ةيقدنبل محافأا لجر تنك اذا! س يسذل عفل عفل اذ ه ل ل اجر و
 ةلوجر س يلف اذ ه ا ماملأا

بكار اذ هو، أ فيسد ك اذو أ فيسد اذ هل محين اكل ب، س يسذل اقا انيدل ن كيم ل ق باسلا في
 هذهل ثم في فف، ر صتنيفر تكأ ةيلاتقن ونف هيدل و أ ر خلاً ن م يوقأا امهدحأا ماملأا ن كل، بكار ك اذو
 ل ل ا ر ظنت لا، **"موقلا ل صقأا ك ر ظن ب مر او"** هلل وقيد م **"الله رعا"** ل وقيو هنبلا ماملأا م لعيدر او ماملأا
 أ فوخ ك ل ب جوت ت ثيحب أ دوجو ك سفنل ل رت دعلا ل ي نعي، ر يخلأا ل ل ا ر ظنا ل ب طقف ك ماملأا
 دبلا اذ هو، ر هاظلا وهو، دبز وه كل متلقا م: هلل اقا م م تبير ح ت ا ر اهمو ن ونف هذها ل ل ا ج و
ن مر صنلا ن أ مدعاو: وهو {س أنلا ع قني أم} وهل صلاأا ن كل بهن اسنلا موقين أ دبلا و، نم
 هيلع ب كرتي ذلا س ر فلا اذ هو؟ ك اذ ل عفتن م ةر دقب، بهي وهنو فيسلا ع فرتا م ذع ك ذلأا؛ **الله**
 {س أنلا ع قني أم} وه اذ ه؟ ك ر حنين م ةر دقب هل تاقنو

ل لعنت الله وهل اعفلأا في عقالوا باستنلا

ي تلاتا ر دقلاو ميقللا هذهل اعفلأا هذع عيمجو مولعلا هذع عيمجد؟ ةلأاسملا ت حضتال ه
 ل طاب امهدحأا: ن ابناج هل وهو، ءامسلا ن م ءاملوز ن ع ةر ابعي ه دوجولا ملع في فاهار ن

¹ اي. ١٤٧، ص ١٥ ج (ديدحلا بي با ن با) ةغلابلا ج هذح رش؛ ٧٤ ص، ٥ ج، في فاكلا -
 ؛ ك تمذق ضر ل أا في فديت؛ ك تمجد الله رعا؛ كذجانى ل ع ض ع؛ ل رت لا و ل ابجلا لوزت، ي ن ب
 "ك ر ص ب ض ع و موقلا ل صقأا ك ر ص ب ب مر أ"



ل عافلا بناج یرن حنف! أدبملا ىلإ هباستنا وهو قد بناج رخلآو ،ل عافلا ىلإ بستني
!دبزلأ یرن؟ أمئاد یرن اذامن حنف. بلاصأ هارن لاف أدبملا ىلإ هباستتلا بناج اما ،رشابملاو
يذلا عاملا یريف فراعلا اما ،دبزلأ یريل هاجلانأ وهل هاجلاو فراعلان يبقرف لاف هيلعو
.امهنيب قرافلا وه اذه ،ىقبي

،ىرخأ ةيضأ ادغ هجاونف ؛انعمر ملأا ررکتيم ثاب هذ دق دبزلانأ یرن دم دقتند امدنعن كل
ريصتو امل وؤسم عم ةقلاع ي نيزأ ابجع ،أئيش سيل هئأ یرنف ،هوحذب هذنو دبزلأ یرنو
هئأ یرنى تد هيلأ ب هذنن إامف ،انرومأ في فاند عاسيفوسد لله دمحلل ووقف معمة ديج ةقلاعلا
هنم ديفتسنى تد مانمعطأو انلز نم ىلإ مانو عدو أريثك انسفنا انبذع دقل بل وقد ؛هبصنم مع أخذ
نياو ةمعطلأا كلت تبهذ نياف ؛ىرخأ ةمهم ملتساو هبصنم نملز ع دق هئأ یرنف .يامأ موي
ىرتلانأ كناكمياين اك! دبزلأ تيار انذلا؟ اذامل [كحض] ميلعاهانققنا ي تلال او ملأا كلت تبهذ
نودبي شمينم عاج اذه! عقاو لا ىلإ رظنا كل انلقن حذ ،كلذل عفدنأ دحأ كنم باطيم! كلذل
دبزلأ أمأ ؛دبزو هف هرهاظ ىلإ هجوتلا مت اذا ملعلا اذه في فوهامل كف... كلذل ريغو ،ل يلد
ب هذتت اعاقفو هو ، **{عأفج ب هذيف}**

ي نعيرونلا ، **"رونو هامنا ،معتلاب ملعلا سيد"** :ن او نعلم لاسلا ميلعق داصلا ماملإا لوقيد
ق داصلا ماملإا ملاكن مى لولأا ةبتر ملا هذھ ؟ متفتلا لھ ، **{سانلا ع فني ام}**
ن هذلا في فل صحتت تاظوفحمول ئاسمن ع ةرابعو هل ب ،املع سيل مملعتني ذلا ملعلا
تسدنهلأو ةبابطلأا نيب ةلأسما هذھ في فرق رفاو ! ةيضقلا يھ هذھ ،ن اسنلإا اهد موقيل امعأو
مكل هتركذامو ،ىرخأل ئاسمن عت دحتأ نأ ديرأ تنك... ةفسلفلاو هققلاو ةرامعلاو ةراجنلاو
ن ييدفلاتخلا اذھ ققحتين أنكم فيك هئأ ن عت دحتأ نأ ديرأ تنك ،ي ناقلت ل كشب ل صد
،مولعلا هذھ ن عن لآا ت دحتن كل بيغلا بتارمو ك ولسلا بتارم في تدن طابلاو رهاظلا
ةقيقحلا كلت وهف عقاو لا اما ،ن اسنلإا رهظت رومأ ي هل ب ،عقاو لاأ افاشكنا تسيل مولعلا هذھف
يھ ةقيقحلا كلتو ،انيلأ تلزن أدبملا ن مو ،الله ن متتأ هئأ ي هو ،روملأا هذھ في فن مکتني تلا
رونلا ن ع ةرابعي هو ملعلا

رونو ملعلا ك اذو ةقيقحلا كلت ىرتو ةريصب اننيعأ ريصتن لآى لاعت الله انفقوي الله عاشدن إ
ل أو دمحم قحب .ياهلثامأو تابار طضلاو تاشيوشتلأو كوكتشلا نيبو امهنيب ريتمو ،ديحوتلا
دمحم

دمحم لآو دمحم ى اءل صء مهلنا